



القطاع الخاص يقود نمو الناتج الإجمالي الفعلي في الربع الثاني

أكدت أحدث البيانات التي صدرت الأسبوع الماضي استمرار قوة أداء الاقتصاد السعودي في الربع الثاني للعام 2012، وإن كان بوتيرة أبطأ من الأرباع السابقة. وقد نما الاقتصاد بالقيمة الفعلية (معدل وفقاً لحركة الأسعار) بنسبة 5,5 بالمائة في الربع الثاني مقارنة بمستواه في نفس الربع من العام 2011. وقد سجل القطاع الخاص غير النفطي أعلى معدل نمو سنوي في الربع الثاني، مدعوماً بالتوسع القوي في قطاعي التشييد والنقل والاتصالات وكذلك قوة الطلب المحلي.

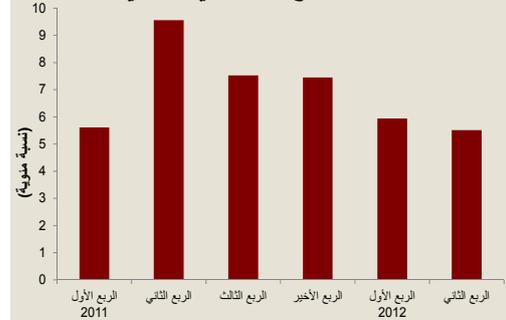
جاء النمو السنوي في الربع الثاني عند 5,5 بالمائة متراجعاً عن مستوى النمو في الربع الأول الذي بلغ 5,9 بالمائة. وفي الحقيقة، سجل نمو الناتج الإجمالي الفعلي في الربع الثاني أبطأ معدل نمو منذ البدء في نشر هذه البيانات عام 2010. ويعود معظم تراجع النمو إلى الأساس الذي تمت المقارنة به، حيث سجل الربع الثاني من العام الماضي نمواً قوياً بفضل الحوافز الحكومية قصيرة المدى. ورغم هذا التباطؤ في النمو، فقد سجلت خمس من القطاعات العشر تحسناً في الربع الثاني مقارنة بالربع الأول.

نمو الناتج الإجمالي الفعلي (التغير السنوي كنسبة مئوية)

2012		2011		
الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني
1.4	1.4	5.2	4.4	1.3
6.0	7.7	5.7	6.0	2.6
6.9	8.4	20.6	9.0	14.9
8.0	9.0	2.5	6.7	3.4
9.3	9.1	13.3	12.3	12.7
7.8	6.6	8.1	7.0	7.4
9.1	9.0	10.9	11.7	11.4
2.0	1.8	1.5	6.0	3.9
8.9	8.1	9.2	9.2	9.2
2.2	2.8	4.6	7.3	18.9
5.5	5.9	7.4	7.5	9.6

سجل قطاع التشييد الذي نما بنسبة 9,3 بالمائة أسرع معدلات النمو بين القطاعات العشر، ويعود ذلك إلى الإنفاق الرأسمالي الحكومي وأيضاً إلى ضخامة النشاط في تشييد مشاريع البنية التحتية وكذلك المباني التجارية والسكنية. ومن المنتظر أن يظل قطاع التشييد أحد أسرع القطاعات نمواً خلال السنوات القليلة القادمة بفضل المخصصات الحكومية الضخمة لتشييد عدد كبير من الوحدات السكنية. ورغم ذلك، فإننا نتوقع أن يسجل هذا القطاع تباطؤاً طفيفاً في الربع الثالث تمشياً مع النمط الموسمي المعتاد خلال هذه الفترة. كذلك سجل قطاع النقل والاتصالات نمواً بأكثر من 9 بالمائة، وهو نمو متوقع في ظل العلاقة القوية بين قطاعي التشييد والنقل، حيث نعتقد أن النمو القوي في هذا الأخير يعود إلى الحاجة لترحيل بضائع ضخمة حول مختلف مناطق المملكة (الواردات ومواد البناء) والاستثمار المتواصل في مشاريع الخطوط الحديدية.

نمو الناتج الإجمالي الفعلي



للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على:

فهد التركي
كبير الاقتصاديين
faltaruki@jadwa.com

الإدارة العامة:
الهاتف +966 1 279-1111
الفاكس +966 1 279-1571
صندوق البريد 60677، الرياض 11555
المملكة العربية السعودية
www.jadwa.com



حقق قطاع النفط الذي نما بنسبة 6 بالمائة في الربع الثاني ارتفاعاً قوياً مقارنة بمستواه قبل عام بينما سجل تراجعاً طفيفاً مقارنة بالربع الأول من العام الحالي، وقد تأثر ذلك النمو بزيادة حجم إنتاج النفط الذي ارتفع على أساس سنوي بنسبة 9 بالمائة في الربع الثاني لعام 2012. ورغم أن إنتاج النفط يعتبر المحرك الرئيسي للأداء في قطاع النفط، إلا أن التباين بين النمو في إنتاج النفط وقطاع النفط يؤثر الدهشة ليس فقط بالنسبة لبيانات هذا الربع بل كذلك في بيانات الأرباع السابقة. وبما أن النمو في إنتاج النفط سيتباطأ في الأرباع القادمة نتيجة لمستوى حجم الإنتاج الذي تتم المقارنة به كسبب رئيسي وكذلك بسبب انخفاض الإنتاج، فمن المتوقع أن يتضاءل مستوى الدعم الذي يقدمه قطاع النفط للنتائج الإجمالية خلال الربعين القادمين.

سجل النمو السنوي في قطاع تجارة الجملة والتجزئة وقطاع الخدمات الشخصية وقطاع خدمات المال نمواً أعلى خلال الربع الثاني مقارنة بالربع الأول من العام، ويعكس هذا التحسن زيادة الطلب المحلي كما أشرنا إلى ذلك في تقاريرنا السابقة. وتباطأت وتيرة نمو قطاع التصنيع للربع الثاني على التوالي، ومع ذلك ظل نموه قوياً عند 6,9 بالمائة، ويعكس هذا التباطؤ فيما يبدو تراجع الطلب على البتروكيماويات من خارج المملكة.

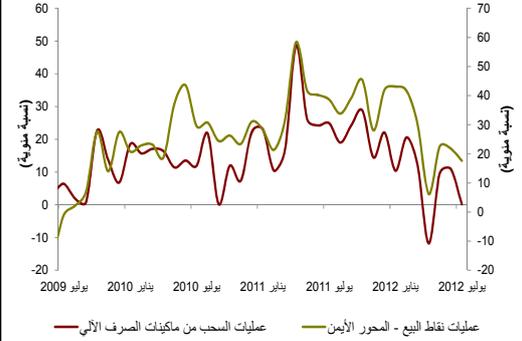
إذا استبعدنا قطاع النفط، نجد أن معدل نمو القطاع غير النفطي تراجع في الربع الثاني إلى 5,5 بالمائة، وهو أدنى مستوى له طيلة الفترة التي تتوفر فيها بيانات بهذا الخصوص، من 5,7 بالمائة في الربع الأول. ولكن، في ضوء تراجع نمو القطاع الحكومي بوتيرة أسرع، إلى 3,6 بالمائة فقط في الربع الثاني، وباستبعاد قطاع النفط والقطاع الحكومي، نجد أن النمو الاقتصادي للقطاع الخاص غير النفطي جاء قوياً عند 6,4 بالمائة. هذا التوسع وضع القطاع الخاص في المقدمة فحافظ على نمو قوي في الربع الثاني، ولذلك فإننا نتوقع استمرار هذا المسار خلال الأرباع القادمة خاصة وإن القطاع الخاص سيستفيد من المعطيات القوية للاقتصاد المحلي.

نمو الناتج الإجمالي الفعلي (التغير الربعي كنسبة مئوية)

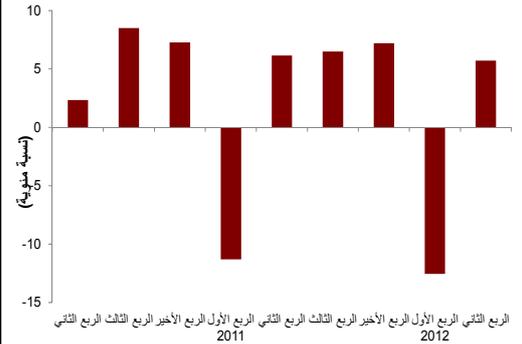
2012		2011		
الربع الثاني	الربع الأول	الربع الرابع	الربع الثالث	الربع الثاني
4.2-	19.4	8.6-	3.1-	4.1-
34.5	53.9-	27.1	34.4	36.6
0.3	9.0	9.6-	8.1	1.7
62.2	15.6-	31.9-	16.0	63.6
2.6-	16.1	3.5-	0.1	2.7-
14.5-	13.6	8.4	2.5	15.5-
5.6-	13.5	7.0	4.8-	5.7-
4.4-	12.0	3.3-	1.4-	4.6-
0.4-	10.4	0.5-	0.5-	1.1-
13.9	16.2-	13.9	6.0-	14.7
5.7	12.6-	7.2	6.5	6.1
				الناتج الإجمالي

أما على أساس المقارنة الربعية، فإن الاقتصاد نما بنسبة 5,7 بالمائة مقارنة بانكماش عند 12,6 بالمائة في الربع السابق. ورغم أن هذا المسار كان متوقعاً باعتبار أن الأداء في الربع الثاني يكون عادة أفضل من الربع الأول، لكن هذا النمو الربعي جاء أقل من المستوى الذي تحقق في نفس الفترة من العام الماضي. هذا التباطؤ قادته ست قطاعات سجلت انكماشاً في الربع الثاني، جاء في مقدمتها قطاع تجارة الجملة والتجزئة الذي هبط إلى -14,5 بالمائة. كذلك شهد الربع الثاني انكماش قطاعي التشييد والنقل والاتصالات مقارنة بالربع الأول، حيث أدى ارتفاع درجات الحرارة إلى تباطؤ الإنتاج. بالمقابل، سجل قطاع المرافق تحسناً كبيراً بنموه بنسبة 62,2 بالمائة مقارنة بالربع الأول بفضل الارتفاع الكبير في استهلاك الكهرباء لدى شريحتي المساكن والمحلات التجارية على حد سواء نتيجة للزيادة الكثيفة في استخدام وحدات التكييف. جاء قطاع النفط والغاز كثاني

مؤشرات الإنفاق الاستهلاكي (التغير السنوي)



نمو الناتج الإجمالي الفعلي الربعي

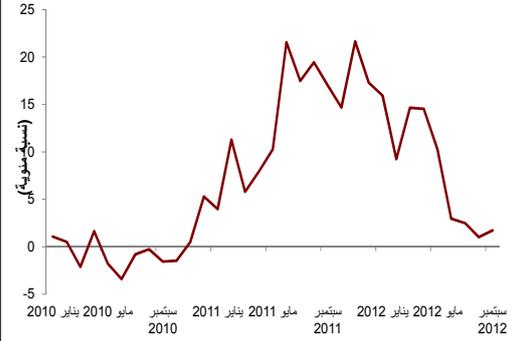




أسرع القطاعات نمواً (نما بنسبة 34 بالمائة على أساس ربعي)؛ ومرة أخرى لسبب غير واضح حيث أنه غير مرتبط بإنتاج النفط الذي نما بنسبة 1,2 بالمائة خلال نفس الفترة.

نتوقع المزيد من التراجع في وتيرة النمو الاقتصادي على أساس المقارنة السنوية خلال الفصل الثالث. فبالإضافة إلى الانخفاض الكبير في نمو إنتاج النفط، سيكون تأثير العوامل الموسمية وخاصة على قطاعي التشييد والنقل على الأرجح أكثر عمقاً. علاوة على ذلك، فإن تفاقم المشاكل في منطقة البيورو خلال الفصل الثالث والتباطؤ الواضح في الاقتصاد العالمي سيؤثر بشدة على الناتج. مع ذلك، فإننا لا نزال على رأينا بأن الإنفاق الحكومي القوي سيظل الداعم الرئيسي للاقتصاد. أكثر من ذلك، حافظ نمو القروض المصرفية على أساس سنوي على مسار صاعد قوي وتشير استطلاعات الشركات إلى حدوث المزيد من النمو في القطاع الخاص. وفي ظل متانة المعطيات المحلية من جهة والشكوك الكثيرة حول مستقبل الاقتصاد العالمي من جهة أخرى، فإننا نبقى على توقعاتنا لنمو الناتج الإجمالي الفعلي للعام 2012 عند 5,2 بالمائة.

إنتاج النفط
(التغير السنوي؛ تقديرات جدوى لشهر سبتمبر 2012)



إخلاء المسؤولية

ما لم يشر بخلاف ذلك، لا يسمح إطلاقاً بنسخ أي من المعلومات الواردة في هذه النشرة جزئياً أو كلياً دون الحصول على إذن تحريري مسبق ومحدد من شركة جدوى للاستثمار.

البيانات المالية الواردة في هذا التقرير تم الحصول عليها من شركة رويتز وشركة بلومبيرغ وشركة تداول ومن مصادر محلية أخرى، ما لم تتم الإشارة لخلاف ذلك.

لقد بذلت شركة جدوى للاستثمار جهداً كبيراً للتحقق من أن محتويات هذه الوثيقة تتسم بالدقة في كافة الأوقات. حيث لا تقدم جدوى أية ضمانات أو إدعاءات أو تعهدات صراحة كانت أم ضمناً، كما أنها لا تتحمل أية مساءلة قانونية مباشرة كانت أم غير مباشرة أو أي مسؤولية عن دقة أو إكتمال أو منفعة أي من المعلومات التي تحتويها هذه النشرة. لا تهدف هذه النشرة إلى استخدامها أو التعامل معها بصفة أنها تقدم توصية أو خيار أو مشورة لإتخاذ أي إجراء/إجراءات في المستقبل.